

## الخصائص

منهما فصار ذلك القدر من الفكر وصلوة بين الشئيين وجامعا لمعتاد الأمرين . وكذلك إذا عظم الأمر واشتد الخطب علم أنه لا يقوم له ولا يحضر فيه إلا الأجلاد وذوو البسالة دون الولدان وذوي الضراعة . فصار العلم يفقد هذا الضرب من الناس وصلوة فيه بينهما وعذرا في تصافؤيهما وتداني حاليهما .

ومن ذلك أن يقال : من أين تجمع قول الأعشى :

( ألم تغتمض عيناك ليلة أرمدا ... وبيت كما بات السليم مسهدا ) .

مع قول الآخر - فيما روينا عن ابن الأعرابي - :

( وطعنة مستبسل تائر ... ترد الكتيبة نصف النهار ) .

ومع قول العجاج :

( ولم يضع جاركم لحم الوضام ... ) .

ومع قوله أيضا :

( حتى إذا اصطافوا له جيدارا ... )